(وَأَخُو مُكَارَمَةٍ على عِلاّتِهِ ... فَوَجَدْتُ خَيْرَهُمُ خَلِيلَ المصدقِ) .

قال أبو عبيد : يقال في نحو منه : (لمثل هذا كنت أُحسّيك الحُسا) .

ع : هكذا أورد أبو عبيد المثل هذا على أنه غيرُ موزون ولا شطر من رجز وفسّره .

وقد أتى في رجز الأغلب العجلي موزوناً قال : يذكر شأن مسيلمة الحنفي وامرأته سجاح المتنبئين : .

(كَأَنّ عِرْقَ فِعْلِهِ إِذا وَدَى ... حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى) .

(يَمْشي عَلى قَوَائمٍ خَمْسٍ زَكا ... يَرْفَعُ وُسْطَاهُنّ مِنْ بَرْدِ النّدَى) .

(قَالَتْ مَتَى كُنْتَ أَبَا الخَيْرِ مَتى ... قَالَ : حَدِيثاً لَمْ يُغَيّرني البِلى) .

(وَلَمْ أُفَارِقْ خلّةً لي عَنْ قلى ... فَانْتَفَشَتْ فَيشته ذات الشوى) .

(كَأَنّ في أَجْيَادِهَا سَبْعَ كلى ... مَا زَالَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ وَالمُنى) .

(وَالخلق السّفْسَاف يَرْدي في الرّدى ... قَال : أَلا تَرَيْنَهُ قَالَتْ : أَرى) .

(قَالَ أَلا أُلْحِمُهُ قَالَتْ : بَلى ... فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الغَضَا) .

(تَقْذِفُ عَيْنهُ بِمِثْلِ المصطَكى ... يَقُولُ لَمّا غَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى) .

(لمثلها كنتُ أُحَسّيكَ الحُسا ...) .

وأنشد أبو عبيد لمسكين الدارمي : .

(أَخاكَ أَخَاك إِنّ مَنْ لا أَخا لَهُ ... كَسَاعٍ إِلى الهَيْجَا بِغَيْرِ سِلاحِ)